كل ذلك حرف الا اذا كانت بمعنى غير فانها اسم لان غير اسم فالنهي قولك لا تقم ولا تقعد ولا يقم زيد بالرفع
على الخبر وشبه ذلك والخبر يكون للفعل المستقبل كقولك لا اقوم قال الله لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله سنقرئك
فلا تنسى الا اي يزيل النسيان عنك ولست تنسى وكذلك لا تنفقون الا ابتغاء وجه الله رفع لانه خبر وليس
بنهي واعلم ان لا تنفي المستقبل وما تنفي الفعل الحال والاستقبال جميعا فاذا قال قايل هو يفعل يعني في المستقبل
انه يفعل قلت لا يفعل فاذا قال هو يفعل يعني انه في حال الفعل قلت ما يفعل ولا يقول لا يفعل
لان لا موضوعة لنفي الفعل المستقبل لا غير والعطف كقولك قام زيد لا عمرو والتبرية كقولك لا مال
لزيد ولا تدخل الا على الاسم النكرة والدعا كقولك لا قام زيد ولا صنع الله لزيد ولا يغفر الله
لفلان ولا يقطع زيد يدك فيجزم على الدعا ويقول لا تخرج معك ابدا يريد لا خرجنا معك ابدا
والرد في الجواب كقولك لا كما تقول نعم وبلى ولا في الجواب ضدها وتوكيد الجحد انما يكون مع واو
النسق كقولك ما قام زيد ولا عمرو فلا ههنا توكيد للجحد وليست بحرف عطف وانما حرف العطف
الواو وحدها لانه لا يجمع بين حرفي عطف كما لا يجمع بين تانيثين لان احدهما يغني عن الاخر والصلة
كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد معناه ان تسجد ولا صلة زايدة وقال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
معناه لا تستوي الحسنة والسيئة وقال لئلا يعلم اهل الكتاب معناه لان يعلم اهل الكتاب وقال وحرام
على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون معناه انهم يرجعون وقال وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
والمعنى انهم يؤمنون ولا صلة زايدة وقوله وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور معناه
الظلمات والنور والظل وقوله وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسي
معناه المسي وقوله لا جرم ان لهم النار لا زايدة وجرم فعل ماض معناه ثبت لهم وحق لهم وجرم اسم
منصوب بلا على التبرية وقال ابو العباس المبرد اذا قلت لا جرم انك ذاهب ولا بد انك ذاهب فانك
في موضع رفع بخبر الابتدا كما تقول لا رجل افضل منك واما قوله لا اقسم بهذا البلد ولا اقسم بالشفق
ولا اقسم برب المشارق ونحوه فقال البصريون والكسايي والفرا المفسرين ان معناه اقسم ولا زايدة
واما لا بمعنى لم فقوله تعالى فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل وكذا فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحم واما لا بمعنى
ليس كقولك لا رجل في الدار بالرفع معناه ليس رجل في الدار وقوله تعالى ولات حين مناص اراد ليس حين فرار
والتا زايدة في لات ولا بمعنى غير كقولك جئت بلا زاد تريد بغير زاد واخذته بلا ذنب اي بغير ذنب
ولا ههنا اسم لدخول حرف الجر عليها وقوله تعالى لا فارض ولا بكر معناه غير فارض وغير بكر وكذلك
لا شرقية ولا غربية وكذلك لا بارد ولا كريم معناه غير ... ومثله لا ظليل معناه غير ظليل ولا الضالين اي غير الضالين
وهو بعض قراة الصحابة واما لا لتغير الشي عن حاله قولك لو جيتني لاكرمتك معناه ان الاكرام انتفا
لانتفا المجي فاذا ادخلت عليها لا فقلت لولا زيد لاكرمتك تغير المعنى الاول لان المعنى ان الاكرام انتفى لوجود
زيد باب مواضع الا اعلم ان الا لها اربعة مواضع تكون استفهاما كقولك الا تقوم الا تخرج

الا رجل

بياض صحيح